Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(9) January 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
إتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والاعلان

بعض الأفراد يراه احد المصدات التي تحمي الحياة الأسرية

التوافق الثقافي بين الرجل و المرأة وأثره في الحياة الزوجية

بغداد / حسين ثغب

يجب أن يحرص الكثير من الشباب الراغبين بالزواج ومن كلا الجنسين على أن يكون هنالك توافق ثقافي مع الشريك لما لذلك من أهمية في الحياة الزوجية إذ انه يخلق حالة من التفاهم والانسجام تنعكس إيجابا على الأسرة التي هي نواة المجتمع وان التوافق الثقافي يشكل أيضا احد المصدات الناجمة لـ(الرياح) التي يمكن أن تعصف بالحياة الزوجية وتهدد كيان الأسرة ...هذا ما قاله المواطن احمد صالح عن التوافق بين الزوجين.

التوافق الثقافي يبرد الرياح التي تعكر صفو الحياة الزوجية.

أما زميله ريان محمد السامرائي فيقول: لاشك أن التباين الثقافي بين الزوجين يخلق فجوة بينهما مما يؤثر في تماسك الحياة الزوجية فضلا عن انه ينعكس سلبا على الأطفال.... ويضيف لقناعتي بأهمية ذلك حرصت عند اختياري شريكة حياتي على أن يكون هنالك توافق بيننا من هذا الجانب فهي كانت زميلتي في مقاعد الدراسة الجامعية وعند تعارفنا اكتشفنا إننا متقاربان في الكثير من الأمور ولدينا نفس الاهتمامات الثقافية فكلانا يعشق الشعر وهذا جعلنا نعيش حياة رومانسية جميلة متوجة بالزواج السعيد القائم على أساس التفاهم والحوار البناء مما يذيب كتلة من الثلوج ويبرد الرياح التي يمكن أن تعكر صفو حياتنا الأسرية جراء ما نعيشه من ظروف صعبة على مستوى الوضع العام لبلدنا.

المشكلة في دكتاتورية الرجل

وتقول شيماء علي حسين (موظفة): أنا اقر بأهمية التوافق الثقافي بين الزوجين ولكن التوافق لا يعني بالضرورة أن يكون الزوجان حاصلين على نفس المؤهل الدراسي فالثقافة شيء والدراسة شيء آخر ويقول المختصون إن العلم بلا شهادة خير من شهادة بلا علم وليت جميع الرجال يعون هذه الحقيقة ولكن للأسف نجد بعض الأزواج يتصرف مع زوجته باستعلاء وكأنه العالم بجميع الأمور وبمجرد أن يتفوق عليها بالتحصيل الدراسي مع إمكانية أن تكون المرأة أكثر ثقافة منه من خلال تنوع مطالعاتها واهتماماتها الثقافية ولكن ماذا نقول للرجل الذي لا يزال يتصرف بدكتاتورية القرون الوسطى.

التكيف الأسري يعزز نجاح الزواج

ويقول الدكتور رهيف ناصر الأستاذ في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة بغداد : تشير بعض الدراسات والأبحاث وآراء بعض المختصين بان التباين الثقافي بين الزوجين يؤثر سلبا في الحياة الزوجية وقد يكون سببا رئيسيا في فشلها حتى إن الرأي العام السائد بين الناس يؤكد هذه الآراء .... ولكن هذه الدراسات الميدانية والتجريبية تشير إلى إن هذه الأحكام تنقصها الموضوعية والعلمية في أحيان كثيرة وخاصة دراسات التكيف الأسري والتكيف الاجتماعي ونظريات الشخصية والبحوث التي أجراها علماء النفس والاجتماع تشير إلى غير ذلك وترجع الأمر إلى شخصية الزوجين وكما تشير هذه النظريات ان الإنسان يحكم في بناء شخصيته أمران هما الوراثة والبيئة وحتى الآن لم يتسم تغلب احدهما على الآخر .... وعليه عندما يكون الزوجان من شخصية متماثلة عوامل التشابه بينهما أكثر من عوامل الاختلاف يكون التكيف الأسري والاجتماعي أفضل من الشخصيات المتباينة مما يؤدي هذا التشابه في نمط الشخصية إلى انسجام اسري ينعكس على الحياة الزوجية واستمرارها ... ومن ملاحظاتنا الشخصية تكثر تجارب الزواج المتماثلة في المستوى الثقافي والاجتماعي تعرض بعضها إلى الفشل وبعضها إلى النجاح إذن لا يوجد قاعدة ثابتة. كما إن بعض النظريات وخاصة نظرية علم التحليل النفسي تشير إلى أن اضطرابات الطفولة ومشاكلها تنعكس في شخصية الأفراد في الكبر فالطفل الذي يتعرض إلى تربية قاسية يعاني اضطرابات نفسية في الكبر أي إن هذه الاضطرابات ستشكل نمط شخصية الفرد مما ينعكس على تكيفه الأسري والاجتماعي ... يختل البناء الأسري الذي يجمع بين شخصيتين مختلفتين في نمط التفكير والسلوك والعادة والمزاج وهذا بدوره يؤدي إلى فشل الشراكة الزوجية غالبا ... وقد يجمع الزواج بين نمط امرأة قوية عصبية متشائمة أنانية تحب التملك والسيطرة غيورة شهوانية سادية وبين رجل ذي نمط شخصية ضعيفة سلبية متفائلة باردة خاملة... فالدراسات الميدانية تشير إلى فشل مثل هذه الشراكة غالبا... وفي قول ما تقدم نرى ان التشابه في المستوى الثقافي يكون احد العوامل المؤدية إلى نجاح الحياة الزوجية بل إن التشابه في المستوى الثقافي يولد نوعا من التكيف الأسري ولكن لابد من توافر عوامل أخرى تتعلق بتشابه سمات شخصيتي الزوجين التي تتحكم بها عوامل وراثية وأخرى بيئية.

وقفة

بائع الصحف الصغير

كاظم الواسطي

في تقاطع أحد شوارع بغداد، أراه كل يوم، وهو يعبر إلى جهتي الشارع راكضا جيئة وذهابا. شاب لم يتجاوز عمره العشرين، يبيع الصحف، من رزمة يحتضنها، إلى المارة في الشارع أو الذين يصعدون في المركبات،وهم يتوقفون قريبا منه لشراء صحفهم اليومية. كان بائع الصحف الشاب يتنقل بين هذا وذاك بحركة رشيقة، وروحية رياضية يبدو عليها التسامح واضحا من خلال التعامل المرن في تلبية ما يطلبه المتوقفون لشراء الصحف. فقد استوقفتني طريقة تعامله معهم، مرات عديدة ومتكررة، خاصة عندما لا يملك أحدهم نقدا " خردة " مناسبا لشراء جريدة أو اكثر، يسارع هذا الشاب إلى رمي الجريدة أو الجرائد داخل المركبة، أو يسلمها بلا تردد إلى المواطن العابر وهو يردد ذات العبارة :

" جيب الفلوس بعدين " وأحيانا يلحقها بعبارة " خليها عليّ "

لا أريد أن أدقق في دوافع هذا السلوك الكريم. إن ما يهمني منه، في ظروف الاحتقان والتوتر التي يعيشها مجتمعنا اليوم، هو التعامل مع الآخرين بلغة تنمي وتطيب أجواء التواصل، وتخلق فضاء من الثقة بين مواطنين لا يعرف أحدهم هوية الآخر الطائفية أو الدينية أو العرقية. إن الشيء الذي يعرفه هذا البائع الرشيق الروح، هو أنه يتعامل مع عراقيين يمرون في هذا المكان.. صباح كل يوم، وعليه أن يقدم لهم خدمة متساوية، بذات السلوك الذي لا يعرف تمايزا بين أحد وآخر. كم هو مفرح أن ترى مثل هذا السلوك النقي لشاب لم تتح له ظروف المعيشة الصعبة، أن يكون مثل أقرانه ممن أكملوا تعليمهم، وحصلوا على فرص عمل أفضل.وكم هو مؤلم ومحزن سلوك البعض ممن يدعون الارشاد، والمسؤولية، وامتلاك ناصية العلم والدين!! وهم لا يتوقفون عن الترويج لمفاهيم الفرقة، والاحتراب، وتكفير الآخر، على منابرهم الطائفية الضاجة بالعنف، وعلى شاشات الإعلام المفجرة للنزاع. وفي وقت يركض فيه هذا الشاب الصغير لاداء عمله المضني تحت أشعة الصيف المحرقة، وفي برد الشتاء القارس، لنشر المعلومة والخبر الجديد بين الناس، بروحية كريمة تفترض الثقة بالآخرين، والتواصل معهم، يركض فيه المفسدون الكبار وراء أهوائهم، وأجنداتهم الضيقة، غير مبالين بافقار الناس، وحتى بموتهم الجماعي في الشوارع والأسواق، وتطاير أشلائهم بمتفجرات الإرهاب. أين نضع هؤلاء الجاحدين بوطنهم وبحياة أبنائه من سلوك هذا الشاب الناصع بمعاني الثقة والتسامح ورشاقة الروح. يبدو أن نخب السياسة والمجتمع قد ظلمت الكثير من أمثاله عبر تهميش دورهم في الحياة، وجعلهم يعيشون في شوارع المجتمع الخلفية بحجة قصور وعيهم وعدم تمكنهم من النجاح الاجتماعي والمهني الذي تحدده مفاهيم النخب الفوقية الجاهزة، وهي تدّعي التحضر والتمدن بمظاهر خادعة. إن سلوك بائع الصحف هذا تحمل من معاني التحضر والثقافة أكثر بكثير مما يضمره أشباه المتعلمين،وخطباء المنابر الطائفية، ومفسدو المناصب العامة، من نوازع عنف،واستئثار مخادع بالحق، وهدر للمال العام، مازالت تعمل على تدمير البنى الاساسية للمجتمع العراقي، ورهن الوطن للمجهول. ويبدو من كل ما نراه اليوم من ظواهر اجتماعية وسياسية،تؤشر حالة من التدهور والفوضى، حاجتنا القصوى إلى مراجعة مفاهيم ثقافتنا السابقة،وسلوكياتنا الاجتماعية، ومعرفة دوافع التوتر والاحتقان في حياتنا. والبدء بتأسيس جديد لثقافة تواصل رشيقة الروح، يكون فيها لمثل بائع الصحف هذا، وغيره من الناشطين في مجالات العمل المختلفة ممن يصنعون بسلوكهم اليومي الثقة والتسامح، المكان الذي يستحقون في الحياة والمجتمع. وعلينا أن ندعو مسؤولي الإدارات العامة، ورجال السياسة والدين، أن ينظروا جيدا إلى مثل هذه السلوكيات الشعبية المنفتحة، والمتسامحة، لتكون لهم منطلقا في خطاب عراقي موحد للمجتمع، وقادر على تفويت الفرصة على خطاب الفرقة الذي ينتج لنا الآن، ثقافة طائفية مقيتة لن يكون للوطن في ظلها سلام.. ولا قرار. نعم نحن بحاجة إلى ثقافة تقفز، مثل خطوات بائع الصحف الشاب، فوق تاريخ يريد أن يعيد انتاج الحقد والكراهية بين مكونات المجتمع.. ثقافة تشجعنا على أن نمد أيدينا إلى بعضنا، مثلما تمتد يد بائع الصحف الصغير، بكرمها الناصع.

مالاوي سعيدة باسلوب تربية مادونا الطفل ديفيد

ليلونجوي (رويترز) - قال مسؤول إن حكومة مالاوي سعيدة بالاسلوب الذي تربي به مغنية البوب الشهيرة مادونا طفلا من مالاوي يبلغ من العمر عاما بعدما تسبب اعتزامها تبني هذا الطفل العام الماضي في تفجر عاصفة من الجدل.

وقالت ادرينا ميشيلا وكيلة وزارة المرأة ورفاهية الطفل لرويترز إن الحكومة راضية حتى الآن عن الطريقة التي تعامل بها مادونا الطفل ديفيد باندا.

وأضافت "نتابعها وحتى الآن نجد أن مادونا أم حنون وديفيد على ما يرام... لا ينبغي أن يساور الاب أي قلق."

وقال يوهان باندا والد ديفيد قبل أيام انه يريد أن يتحدث مع مادونا والاطمئنان على ابنه.

وقالت سيروس جيكي نائب مدير قسم رفاهية الطفل في الوزارة انه تم تكليف مسؤول كبير بمتابعة احوال الطفل مع مادونا وزوجها المخرج السينمائي البريطاني جي ريتشي بمساعدة الحكومة البريطانية.

ولكن لم توضح ميشيلا او جيكي ما اذا كان المسؤول زار مادونا في منزلها بلندن حيث يعيش ديفيد منذ اكتوبر تشرين الاول.

ووقعت مادونا على وثائق تبني مؤقتة عندما زارت هي وزوجها مالاوي في اكتوبر تشرين الاول فيما وصفاه بالمهمة الانسانية لمساعدة الايتام بهذا البلد.

وكان ديفيد باندا الذي توفيت والدته يعيش في ملجأ للايتام وابدى والده في بادىء الامر بعض الشكوك ازاء عملية التبني الا انه أيدها بعد ذلك.

وحسب وثيقة التبني فانه يتعين السماح ببقاء ديفيد مع مادونا لمدة ١٨ شهرا ويتولى خلال هذه الفترة مسؤولون من مالاوي متابعة مدى تقدم الطفل قبل اتخاذ قرار بشأن الموافقة النهائية على بقائه مع اسرة مادونا.

وشكا يوهان باندا قبل ايام من انه لا يستطيع الاتصال بالمغنية الامريكية وقال انه يرغب في الاطمئنان على احوال ابنه الا ان ميشيلا قالت انه يتعين عليه ان ينتظر.

وتابعت "سيتمكن باندا من رؤية ابنه مرة اخرى بعد انتهاء ١٨ شهرا لانه سيتعين حينئذ على مادونا العودة الى مالاوي لسماع قرار المحكمة حول امكانية تبنيها للطفل بشكل دائم. لا ينبغي عليه ان يقلق."

عالم مصري يعلن : عام ٢٠٠٧ سيشهد كسوفين للشمس وخسوفين للقمر

يتوقع علماء الفلك بأن العام الحالي سيشهد كسوفين للشمس وخسوفين للقمر، ومن المحتمل أن تكون الظاهرة الأولى خسوفاً كلياً للقمر فى ليلة الثالث والرابع من شهر مارس القادم، ثم يعقبه فى التاسع عشر من نفس الشهر كسوف جزئى للشمس لن يرى فى مصر على عكس خسوف القمر.

من جانبه أشار الدكتور صلاح محمد محمود رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية فى مصر في تصريحات صحفية، إلى أن ظاهرة الخسوف الثالثة ستحدث يوم الثامن والعشرين من شهر آب القادم، وستكون خسوفا كلياً للقمر يتفق توقيته مع توقيت بدر شهر شعبان للعام الهجرى الحالي، بالإضافة إلى كسوف جزئى للشمس يمثل الظاهرة الرابعة والأخيرة ويحدث فى الحادى عشر من شهر ايلول القادم ويتفق توقيته مع توقيت اقتران شهر رمضان.

أما عن الكسوف الكلي للشمس فهي ظاهرة طبيعية تحدث نتيجة دوران القمر حول الأرض، ووقوع القمر بين الشمس والأرض بدوره يمنع رؤية الشمس، وتتكرر هذه الظاهرة باستمرار بقانون كوني ورياضي محسوب ويمكن التنبؤ به مسبقاً.

والثابت علمياً أن القمر يدور حول الأرض، والأرض تدور حول الشمس كما هو معلوم، فلكل منهم مدار محدد وفلك محسوب بدقة فائقة، وعندما يمرّ القمر بين الأرض والشمس أثناء النهار فإنه سيحجب ضوء الشمس عنا وتغيب هذه الشمس لفترة من الزمن هي ما نسميه بكسوف الشمس، ويكون القمر والأرض والشمس على خط واحد أثناء حدوث هذه الظاهرة.

وينقسم الكسوف إلى عدة أنواع أولها الكسوف الكلي للشمس والذي يحدث عندما تختفي أشعة الشمس بشكل كامل، أما إذا مرّ القمر أمام الشمس وحجب جزءاً منها فإن هذا سيسمى بالكسوف الجزئي، وهنالك نوع ثالث هو الكسوف الحلقي عندما لا يعترض القمر الشمس بشكل كامل بل تظهر هالة دائرية حوله وهو أيضاً من المناظر الجميلة والرائعة.

ويشير العلماء إلى أن قطر الشمس أكبر من قطر القمر ٤٠٠ مرة، وحتى يحدث الكسوف يجب أن تكون الشمس أبعد بـ ٤٠٠ مرة من بعد القمر عن الأرض وعندها سيغطي قرص القمر قرص الشمس، ويظهران كأنهما بنفس الحجم.

أفغانستان تحظر عرض فيلم هندي صور في أراضيها

كابول (رويترز) - قال مسؤول حكومي أفغاني إن أفغانستان حظرت فيلما من انتاج مدينة (بوليوود) السينمائية الهندية عن صحفيين في افغانستان لان أجزاء من الفيلم اعتبرت مهينة لاحدى الأقليات العرقية الافغانية.

ويصور فيلم"كابول اكسبريس " "Kabul Express" رحلة استغرقت ٤٨ ساعة لثلاثة صحفيين في افغانستان ما بعد طالبان .

وقال مستشار وزير الثقافة نجيب منعلي إن"الفيلم به العبارات التي اعتبرت مهينة جدا بالنسبة لاحدى العرقيات الافغانية وهي بالتحديد الهازار.

"ولهذا السبب تم حظره."

ويعتقد ان الهازار يشكلون نحو عشرة في المئة من السكان الأفغان. ويعتقد ان الهازار الشيعة الذين يشكلون اقلية منحدرون من فلول جيش جنكيز خان الغازي وواجهوا في بعض الاحيان اضطهادا.

وصور فيلم"كابول اكسبريس" في موقع خلال ٤٥ يوما في ظل اجراءات امن مشددة وفرتها الحكومة الافغانية .

واستوحيت فكرة الفيلم من رحلات المخرج كبير خان المتعددة لافغانستان بعد الاطاحة بنظام طالبان في عام ٢٠٠١ .

ووصفه بعض النقاد الهنود بأنه فيلم وثائقي سياسي مشوش في حين رحب اخرون به بوصفه رؤية داخلية واضحة للمجتمع الافغاني بعد طالبان.

وقال منعلي ان ممثلا للادعاء سيستجوب الافغان الذين شاركوا في هذا الفيلم من بينهم الممثلون الذين تلفظوا بالعبارات التي اعتبرت مهينة.

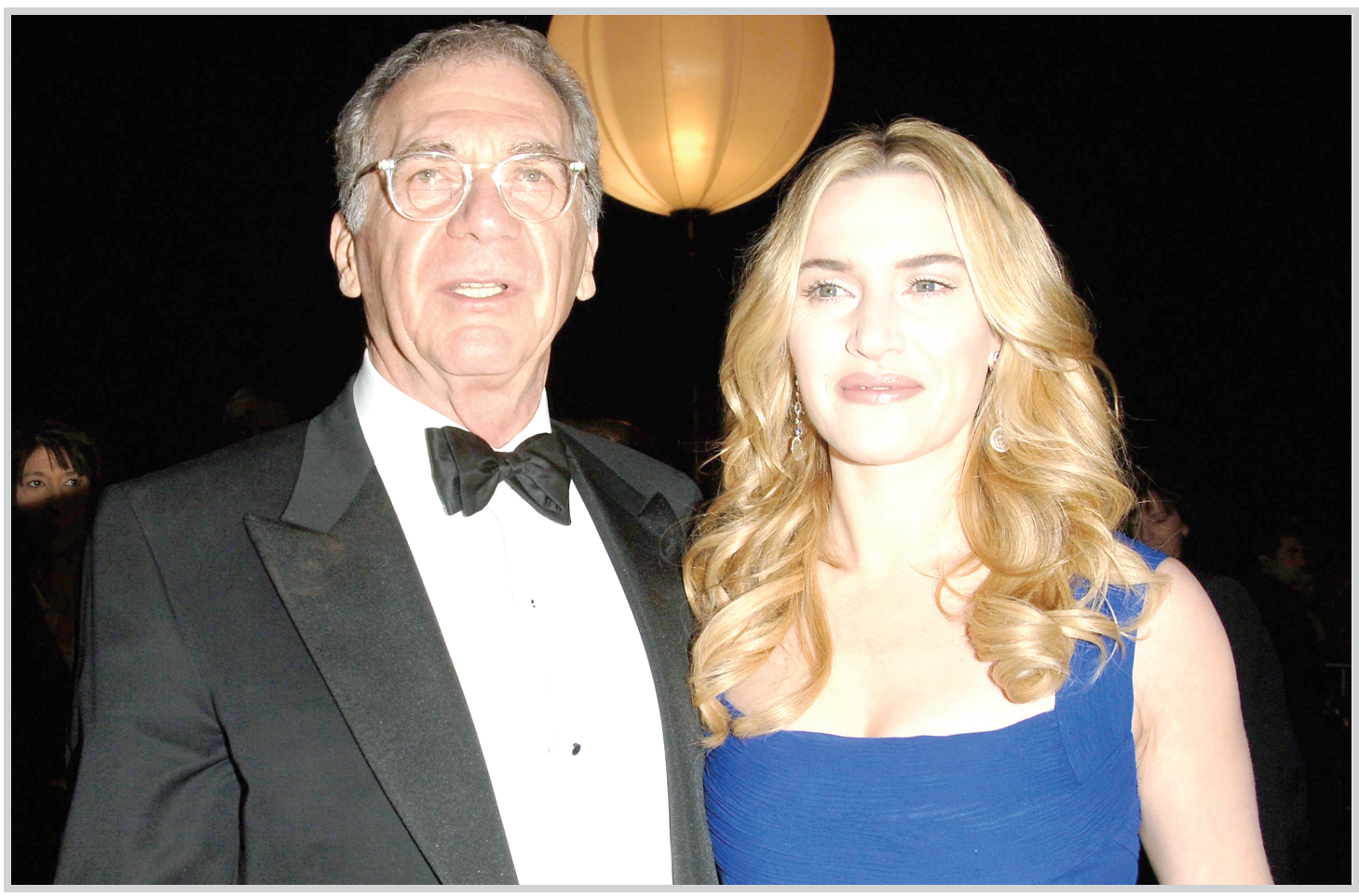

المخرج الاميركي سيدني بولاك والنجمة كيت وينسلت في كاليفورنيا في اثناء حضورهما مهرجان (عيون النخيل) السينمائي الدولي.

أكبر بحيرات الصين قد تختفي خلال ٢٠٠ عام

بكين : تعاني أكبر بحيرات الصين ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض والتصحر وقد تختفي خلال قرنين حتى بعد أن خصصت الحكومة الصينية مبلغ ٨٧٠ مليون دولار لوقف تقلص مساحتها.

وطبقا لما ورد بوكالة الأنباء الصينية "شنخوا" ، فإن مشكلة التصحر حدثت بسبب المغالاة في الرعي حول بحيرة شينغهاي في إقليم شينغهاي بغرب الصين، وهي نقطة التقاء العديد من مسارات هجرة الطيور عبر آسيا ويبلغ محيطها ٣٦٠ كيلومترا.

وقد تسبب الصيد الجائر في نقص أعداد سمك الشبوط في البحيرة إلى ١٠ في المائة من عدده قبل ٤٠ عاما، وتعهدت الحكومة الصينية بتخصيص مبلغ ٨٧١ مليون دولار خلال الأعوام العشرة المقبلة لحل مشاكل البحيرة.

يتوقع الخبراء أنه في حالة استمرار تقلص مساحة البحيرة بالمعدل الحالي والبالغ ١٨ متراً فإنها قد تختفي تماماً خلال ٢٠٠ عام.